

الرد الممهد

على

طلبيعة رد عادل السيد

□ كتبه / أبو الألباني

هشام بن فؤاد البيلي

الحمد لله الواحد الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وصلى الله على محمد  
صلى الله عليه وسلم خير من قام ورُكع وسجد، ورضي الله عن آله وصحبه ومن لهم أتبع

أنا بعد:

فقد اطلعت على كلمات للمدعو عادل السيد سمّاها (طليعة الرد على هشام البيلي)!!

فما ألفتها إلا التقاط أنفاس، وكتمان إحساس، وطلب مهلة يزداد فيها الروغان والتدليس  
والإلباس، فلو عظم خوف القوم من ربّ الناس ملك الناس إله الناس لأبصروا الحقيقة، ولعابنوا  
الشريعة، ولكنه الخذلان الذي يُجرّم به الإنسان ما وعد الله به عباده المتقين من منح الفرقان الذي به  
يُعرف العبد الحق من البطلان!

لقد ألمك أيها الرجل طول البيان في الردّ على ذلك الهذيان الذي زعمت أنه نصيحة وبيان  
وزعمت أخرى أنه نصيحة من الربيع الإمام!

وأقول: أما تستحي مما تقول من إصرارك على المنقول من أن نصيحتك لي هي امتحاني في قضية  
الإيمان بقول الربيع الإمام!!؟

ورددت عليك في البيان أن الامتحان بقول أحدٍ خلاف ما نطق به الراسخون، وقرره العلماء  
الناصحون وعلى رأسهم شيخنا الربيع، الذي له في ذلك القول البديع فما تراجعته بل راوغت!!  
وبيّنت لك أيضاً أنك إن زعمت في ذلك نصحا فهل هذا ما كلفك به الربيع؟! أم هو اعتقادك  
الذي من أجله تشتري وتبيع!!؟

فما كانت النصيحة إلا شراً وفضيحة لمنهجك الذي تُعدّ له وتؤصل وحيناً تلبس وتُدلس،  
فأظهِرن يا رجل بكلّ جراءة ما أردت من كلامك وما وراءه، وكن واضح البيان، جرى الجنان:

ما موقفك أنت لا موقفي؟! وما قولك أنت لا قولي؟!

فموقفي وقولي يعرفه القاصي والداني، وبكل وضوح واعتزاز هو قول الأئمة الأعلام والراسخين من الأنام وأوضحت هذا لك من قبل ومن بعد فما كان منك إلى اليوم إلا التدليس والروغان والتلبيس والتوهان!

وأما ادعاؤك أن للربيع قولين وموقفين فذاك ما أرجى التعليق عليه حتى أرى بيانك لتكون فضيحتك على رؤوس الأشهاد ويومها ستري ما لا تتوقع وستسمع ما لا تتخيل!  
ثم زدت الطين بلة وأنت مُصّرّ على موقفك من رسلان مُظهرا أنك لا تعرف حقيقة المنسوب إليه من الكلام!! أحقيقة هو أم خيال؟!

أما كان يكفيك في التعرّف على ذلك اليوم واليومان؟! وقد ذكرنا لك نصّ الكلام وتوثيق المواضع مع البيان فلماذا تلغثم اللسان وتوقف البنان وجبن الجنان؟!  
هذا رسلان بكلّ وضوح، فاجتمع أنت ومن معك ومن شئت من الإنس والجان للتأكد من الكلام وقد طرق ذلك مسامعك منذ زمان، ثم أرونا بعد ذلك البيان الذي يخرج به رسلان من السلفية -إن كانت له سلفية فيما مضى وكان-!!

وعلى الأقل فقد أخبرناك لماذا لم تختبر بهذه النصيحة (رسلان) أم هذا خاص بهشام؟!  
ثم -ما شاء الله- أذاك الورع والخوف من الله أن تردّ على رسلان حتى تتيقن صدور تلك الضلالات عنه رغم التوثيق والإحالة واشتهار الجناية!!

فأين كان هذا الورع وأنت تتهم رجلا بالطعن في الألباني؟ وكذا الربيع التالي؟!!

فهل سمعنا نتهمةً بالإرجاء؟! أو طعنا فيهما أنها ليسا بمحل الاقتداء؟! أين الدليل أو شبه الدليل؟.

كُتِبَ لهما تُدرِّس، ودوراتٌ لهما تؤسس، ودفاعٌ عنهما يؤصل، فاحذر الافتراء، والطغيان، والاعتداء، فوراءك يوم عظيم يقوم الناس فيه لرب العالمين!!  
وأعجب من هذا أنك تزداد افتراءً حين تؤصل أن اتهامنا لرسالان بالطعن في الأنبياء تكفيرٌ له بلا امتراء!!

ألتزم هذا اللازم؟! أو هو التملق الجازم؟!

هل كان القائل إنَّ قُطْبًا يطعن في الأنبياء مُكْفَرًا له عينا؟!!

إِذَا فَكُنْ مُتَّهَمًا الرِّبِيعَ حَتْمًا وَأَنَّهُ مَكْفَرٌ قُطْبًا عَيْنًا!! وكذا ابن باز الثاني!!

فأنت جاهل بالفرق بين النوع والعين والقائل والقول، والفاعل والفعل، فإن كنت تجهل ذلك فتلك مصيبة! وإن كنت تعلم فالمصيبة أعظم!!

أو أنك تريد فخاً آخر؟!!

ولكن مَنْ حفر لأخيه حفرة وقع فيها، ومن كاد له فله كيد!!

فاحذريا عادل التلاعب، وارجع من قريب فوالله ما نافعك رسلان ولا رافع دفاعك عنه الملام!

ولكنها الخيبة والخسران والافتراء والخذلان!!

دعك يا عادل من الروغان، فما ذاك نافعك يوم تُصَفِّ الأقدام، ولا ينطق يومها اللسان إلا بما شاء

له الرحمن، فوالله ما نافعك رسلان ولا كثرة الروغان!!

إن الملائكة تكتب، وإن الرب ليشهد، وإن الصحائف لتَمْتَلِي!!

فاحرص على ما ينفعك وَاَعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَّمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَّمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ!!

وما زال ردُّنا قائماً، وانتظر ما يسوؤك فستأتي فضائحك وستظهر قبائحك في ردودٍ متوالية فانتظر

الردَّ التالي: في إيضاح ضلالات الجاني عادل السيد والحزب الرسلائي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه / أبو الألباني

هشام بن فؤاد البيلي

يوم الأربعاء ٢٢ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ - بيلا - مصر